## خلال مشاركته في أعمال منتدى أسواق الطاقة بالفجيرة..

# وزير المواصلات والاتصالات يدعو إلى مواجهة التحديات العالمية في أسواق الطاقة عبر الابتكار والتعاون الدولي

شارك الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة، وزير المواصلات والاتصالات، في الدورة الثالثة عشرة من منتدى أسواق الطاقة (EMFWEEK ٢٠٢٥) الذي استضافته إمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي ١ و٢ أكتوبر ٢٠٢٥، تحت شعار «إعادة تخيل النمو في عالم مضطرب: المخاطر والفرص؟»، وذلك برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

ويعد المنتدى، منصة دولية مرموقة تجمع نخبة من خبراء الطاقة وصناع القرار والمستثمرين من جميع أنحاء العالم لمناقشة القضايا الرئيسية التي تؤثر على أسواق الطاقة العالمية، إضافة إلى أبرز التحديات الراهنة والفرص المستقبلية في أسواق الطاقة العالمية.

وفي كلمته خلال جلسة حول قيادة قطاع الملاحة البحرية، أكد الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة، أهمية تعزيز التعاون الدولي لمواجهة التحديات المتزايدة التي تهدد سلاسل الإمداد والمبادئ الأساسية للتجارة الدولية، وأشار إلى ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة، بما في ذلك صور الأقمار الصناعية، والتتبع القائم على الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات، لتعزيز الرقابة على السفن المشبوهة والمخالفة.

وشدد على أن فرض عقوبات صارمة على السفن ومالكيها ومشغليها المنخرطين في أنشطة غير مشروعة يعد خطوة أساسية لضمان أمن واستقرار أسواق الطاقة، مؤكداً التزام مملكة البحرين والمجتمع الدولي بتحقيق سوق طاقة آمن، مستقر، ومستدام.

وأوضح أن هذه الممارسات غير القانونية لا تقتصر على تهديد سلامة الملاحة البحرية وحماية البيئة فحسب، بل تمثل أيضاً خطراً مباشرًا على الاقتصاد العالمي والأنظمة المالية، خاصة في الممرات البحرية الاستراتيجية مثل مضيق هرمز، وباب المندب، وقناة السويس، التي يمر عبرها الجزء الأكبر من التجارة العالمية.

واختتم بتأكيد أن تعزيز التعاون الدولي وحماية الممرات البحرية الحيوية يمثلان ركيزة أساسية لضمان استقرار أسواق الطاقة، والحفاظ على البيئة، ودعم جهود التنمية المستدامة.

كما شارك الوزير في المائدة الرئيسية التي استضافها سمو الشيخ صالح الشرقي، حيث تم تكريم عدد من القادة المتميزين في قطاع الموانئ والشحن، تأكيداً للدور المحوري الذي تضطلع به الفجيرة في حركة التجارة والطاقة العالمية.

وخلال المشاركة في المنتدى، اجتمع الوزير مع صاحب السمو الشيخ صالح بن محمد بن حمد الشرقي، رئيس مجلس إدارة ميناء الفجيرة، حيث جرى بحث سبل تعزيز التكامل بين ميناء خليفة بن سلمان في البحرين وميناء الفجيرة، بما يسهم في تطوير الخدمات البحرية واللوجستية، ودعم القطاع الاقتصادي وتعزيز فرص الشراكة التجارية بين البلدين الشقيقين. كما تم تأكيد أهمية توحيد الجهود لتعزيز موقع الميناءين كمحاور إقليمية رئيسية للتجارة والنقل البحري، وضمان استدامة سلاسل الإمداد بما يخدم خطط التنمية الوطنية ويعزز المكانة التنافسية للمنطقة في الاقتصاد العالمي.

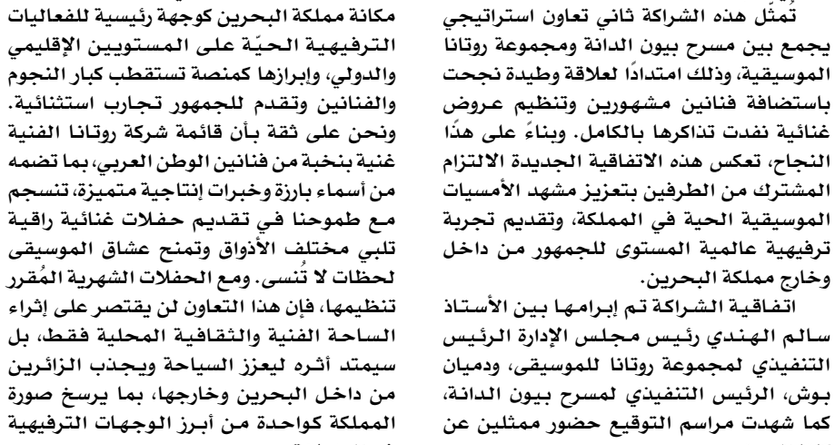

# شراكة بين مجموعة روتانا للموسيقى ومسرح بيون الدانة لاستضافة أمسيات موسيقية شهرية

في إطار ريادتها وتفردها بكل ما يتعلق بصناعة الموسيقى والترفيه، أبرمت هرم شركات الإنتاج والتوزيع «مجموعة روتانا للموسيقى» اتفاقية شراكة مع مسرح «بيون الدانة»، الوجهة الترفيهية العالمية الرائدة في مملكة البحرين، وستُقام بموجب هذه الاتفاقية سلسلة من الحفلات الغنائية بشكل شهري في البحرين، وذلك بمشاركة نخبة من أشهر الفنانين في المنطقة، مثل: محمد عبده، عبادي الجوهر، عبد المجيد عبدالله، رابح صقر، ماجد المهندس، نبيل شعيل، أصالة نصري، نوال، أنغام، تامر حسني، فهد الكبيسي، مطرف المطرف، فرقة ميامي، آدم وآخرين.

تمثّل هذه الشراكة ثاني تعاون استراتيجي يجمع بين مسرح بيون الدانة ومجموعة روتانا الموسيقية، وذلك امتدادًا لعلاقة وطيدة نجحت باستضافة فنانين مشهورين وتنظيم عروض غنائية نفدت تذاكرها بالكامل. وبناءً على هذا النجاح، تعكس هذه الاتفاقية الجديدة الالتزام المشترك من الطرفين بتعزيز مشهد الأمسيات الموسيقية الحية في المملكة، وتقديم تجربة ترفيهية عالمية المستوى للجمهور من داخل وخارج مملكة البحرين.

اتفاقية الشراكة تم إبرامها بين الأستاذ سالم الهندي رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة روتانا للموسيقى، وديمان بوش، الرئيس التنفيذي لمسرح بيون الدانة، كما شهدت مراسم التوقيع حضور ممثلين عن كلتا الجهتين.

وقد تحدث أ. سالم الهندي بعد التوقيع، قائلا: «سعداء بهذا التعاون الذي هو استمرار لعدة سنوات سابقة كما يستمر عدة سنوات قادمة، فنحن نشعر أن روتانا وبيون الدانة يكملون بعضهما وهم فريق واحد، لذلك أي دعم نقدر نقدمه فلن نتردد».

وأضاف: «نحن مجموعة روتانا للموسيقى كشركة سعودية كبرى لها مكانتها وتخدم الفن العربي من المحيط إلى الخليج، حريصون دوما على الوجود والتفرد بتقديم كل ما هو مميز ومختلف في أكبر وأضخم المهرجانات والمناسبات، وعلى خشبة أهم وأبرز المسارح والأماكن، خاصة وأن «روتانا» متعاقدة مع أكبر عدد من الفنانين والنجوم السعوديين والخليجين والعرب وتتولى إدارة أعمالهم، وتعتبر إمبراطورية ترفيهية تنتج محتوى وعروضا تبث على قنواتها الإعلامية الخاصة وحساباتها الرقمية ذات الأرقام الكبيرة. بالتالي، هذا التعاون مع مسرح بيون الدانة سيكون له نتائجه الكبيرة التي تصب في صالح الموسيقى والترفيه والجمهور الكريم».

من جانبه، صرّح دميان بوش قائلاً: «تأتي هذه الشراكة المتجددة في إطار سعينا لتعزيز مكانة مملكة البحرين كوجهة رئيسية للفعاليات الترفيهية الحيّة على المستويين الإقليمي والدولي، وإبرازها كمنصة تستقطب كبار النجوم والفنانين وتقدم للجمهور تجارب استثنائية. ونحن على ثقة بأن قائمة شركة روتانا الفنية غنية بنخبة من فنانين الوطن العربي، بما تضمه من أسماء بارزة وخبرات إنتاجية متميزة، تنسجم مع طموحنا في تقديم حفلات غنائية راقية تلبي مختلف الأذواق وتمنح عشاق الموسيقى لحظات لا تُنسى. ومع الحفلات الشهرية المُقرر تنظيمها، فإن هذا التعاون لن يقتصر على إثراء الساحة الفنية والثقافية المحلية فقط، بل سيمتد أثره ليعزز السياحة ويجذب الزائرين من داخل البحرين وخارجها، بما يرسخ صورة المملكة كواحدة من أبرز الوجهات الترفيهية في المنطقة».

وأضاف قائلاً: «إننا نعتبر هذه الشراكة خطوة مهمة تعكس التزامنا بمواصلة تقديم عروض مميزة على أعلى مستوى، وبناء تجارب حيّة تُسعد الجمهور وتُثري الحركة الفنية في البحرين».

تجدر الإشارة إلى أن مواعيد الفعاليات، سيتم إعلانها قريبًا عبر حسابات مجموعة روتانا للموسيقى ومسرح الدانة على مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الرسمي للمسرح بيون الدانة.

## سفير البحرين بواشنطن: إعادة إطلاق «طيران الخليج» لرحلاتها المباشرة إلى الولايات المتحدة تجسيدٌ لنهج المملكة القائم على الانفتاح وتعزيز الشراكات الدولية

شارك الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، في حفل استقبال الرحلة الأولى المباشرة لشركة «طيران الخليج» الناقلة الوطنية لمملكة البحرين إلى مطار جون إف كينيدي في مدينة نيويورك الأمريكية، بعد إعادة إطلاقها في خطوة استراتيجية للناقلة الوطنية.

وأكد خلال حفل الاستقبال أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تواصل تعزيز شراكاتها الدولية من خلال تبني نهج الانفتاح المدروس وتوسيع شبكة الربط الجوي مع مختلف الدول في العالم.

وأوضح السفير أن هذه الخطوة ليست مجرد إعادة إطلاق خط جوي إضافي، بل هي «جسر عبر الأطلسي» يربط بين الشعوب والاقتصادات والثقافات، مضيفًا أن تدشين الرحلات المباشرة بين البلدين يستند إلى إرث تاريخي من العلاقات الممتدة مع الولايات المتحدة لأكثر من قرن في المجالات كافة.

ولفت إلى أن هذه الرحلات ستمثل قناة لتوسيع آفاق التعاون، وربط المجتمعات، كما ستمنح الشركات الأمريكية فرصاً أرحب للوصول إلى أسواق دول الخليج، وستتيح للشركات البحرينية والإقليمية الاستفادة من الابتكارات والاستثمارات الأمريكية، إلى جانب تسهيل سفر الطلاب والعائلات.

وشارك في التدشين، السفير جمال فارس الرويعي، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

# «بنفت» تتيح تسوية المعاملات المالية عبر «فوري» خلال عطلة نهاية الأسبوع والعطل الرسمية

تعلن «بنفت»، الشركة الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية وخدمة المعاملات المالية الإلكترونية في مملكة البحرين، تحديثا جديدا على خدمة «فوري» لإضافة فترة تسوية صباحية خلال العطل الرسمية ستتم من خلالها تسوية المعاملات المالية والمدفوعات. ما يتيح للعملاء إجراء المدفوعات عبر «فوري» وضمان معالجتها على مدار جميع أيام الأسبوع بما في ذلك العطل الرسمية، وذلك ابتداءً من يوم الجمعة الموافق ٣ أكتوبر ٢٠٢٥ تنفيذاً لتوجيهات مصرف البحرين المركزي.

ويأتي هذا التحديث في إطار التزام الشركة بتعزيز كفاءة المنظومة المصرفية الوطنية وتوفير حلول مالية أكثر سلاسة وسرعة لجميع العملاء. وذكرت «بنفت» أن هذا التحسين من شأنه أن يسهم في رفع مستوى رضا العملاء وتسهيل حياتهم اليومية، لاسيما في المواقف التي تتطلب إتمام التحويلات خلال عطلة نهاية الأسبوع والعطل الرسمية، سواء للأفراد أو الشركات، ويعكس ذلك جهود «بنفت» المستمرة في دعم التحول الرقمي في القطاع المالي وتطوير البنية التحتية للمدفوعات الإلكترونية بما يتماشى مع تطلعات العملاء وأحدث الممارسات العالمية.

وأكدت «بنفت» أن توسيع النطاق الزمني لخدمة «فوري» يرسخ مكانتها كجهة رائدة تلتزم بتطوير حزمة الحلول والخدمات المالية التي تقدمها لتيسير الحياة المالية لعملائها، وبما يسهم في تعزيز الثقة بالمنظومة المالية الرقمية، ويثري تجربة العملاء ويجعلها أكثر مرونة وسلاسة عبر تلبية احتياجاتهم طوال أيام الأسبوع، ويؤكد تميز «بنفت» في مواكبة متطلبات السوق وتوفير حلول عملية وآمنة.

## بحسب تقرير لإرنست ويونغ (EY)

# القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون يحافظ على مرونته مع تسجيله أداء قويا في النصف الأول من عام ٢٠٢٥

كشف تقرير أصدرته إرنست ويونغ (EY) حول الخدمات المصرفية في دول مجلس التعاون الخليجي للنصف الأول من عام ٢٠٢٥، أن البنوك الخليجية حافظت على أداء قوي خلال النصف الأول من العام، مع تسجيلها تحسناً في الربحية وجودة الأصول ورأس المال. ويواصل هذا القطاع التمتع بمستويات مرونة مميزة حتى مع بدء ظهور أثر تخفيف السياسة النقدية وتشديد السيولة على هوامش الربح.

من المتوقع أن ينمو اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٣٪ في عام ٢٠٢٥، وأن يرتفع هذا النمو إلى ٤,١٪ في عام ٢٠٢٦، مدعومًا باستثمارات في البنية التحتية ومبادرات التنويع الاقتصادي وديناميكية القطاع الخاص. كما من المتوقع أيضًا أن يتعافى الناتج المحلي الإجمالي النفطي بشكل طفيف بنسبة ١,٧٪ في عام ٢٠٢٥ قبل أن يتسارع نموه إلى ٥,٤٪ في عام ٢٠٢٦، بينما ستقود القطاعات غير النفطية النمو على خلفية الإصلاحات المستمرة وتدفق الاستثمار الأجنبي. وتوفر هذه الظروف بيئة داعمة للنشاط المصرفي في جميع أنحاء المنطقة.

وفي معرض تعليقه على التقرير، قال مايور باو، رئيس الخدمات المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى EY: «لمسنا في النصف الأول من عام ٢٠٢٥ مرونة في القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي، إذ تتمتع البنوك بوضع جيد يُمكّنها من مواجهة الضغوط على المدى القريب واغتنام الفرص طويلة الأجل، وذلك بفضل احتياطيّها القوي من رأس المال، وميزانياتها العمومية الأكثر قوة، وكفاءتها المُحسّنة. ومع تقدّم جهود تبني التحول الرقمي والاستدامة والجاهزية التنظيمية، سيواصل القطاع لعب دور محوري في دعم التحوّل الاقتصادي في المنطقة».

هذا وبلغ متوسط العائد على حقوق الملكية في القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي ١٣,٢٪، ما يعكس ارتفاع الدخل من غير الفوائد وكفاءة التكلفة. وتحسنت نسبة التكلفة إلى الدخل إلى ٣٢,٠٪، في إشارة قوية إلى استمرار المنافع التي حققها تحسين العمليات والتحول الرقمي.

كما تحسنت جودة الأصول، حيث انخفضت نسبة القروض المتعثرة من ٢,٨٪ في العام السابق إلى ٢,٤٪، بينما ظلت نسب التغطية أعلى من ١٤٠٪. وحافظت الرسملة على مكانتها كأحد نقاط القوة الأساسية، حيث بلغ متوسط نسبة رأس المال من الفئة الأولى ١٧,٥٪، ونسبة كفاية رأس المال ١٨,٩٪، ما عزز قدرة القطاع على امتصاص الصدمات الخارجية.

وعلى الرغم من متانة أسسها، تتكيف بنوك دول مجلس التعاون الخليجي مع بيئة متغيرة. فقد تراجعت هوامش صافي الفائدة إلى ٢,٦٪، مقارنة بـ٢,٨٪ في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، ما يعكس تأثير خفض أسعار الفائدة في جميع أنحاء المنطقة، مع توقع مزيد من التشديد بعد خفض معدلات الفائدة في سبتمبر ٢٠٢٥. كما تم تشديد أوضاع السيولة، حيث ارتفعت نسبة القروض إلى الودائع إلى ٩٤,١٪، مقارنة بـ ٩٠,٧٪ في العام السابق. وتُبرز هذه العوامل أهمية تحسين الكفاءة، وتنويع مصادر التمويل، وتوسيع الإيرادات بما يتجاوز الدخل من الفوائد.

وأضاف مايور: «لا تزال ربحية البنوك مستقرة، مدعومة بارتفاع الدخل من غير الفوائد واستقرار جودة الأصول. ويظل نمو الائتمان قويًا، لا سيما في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، حيث لا تزال برامج التحول الاقتصادي تُحفّز نشاط الإقراض. ومع ذلك، تتعرض هوامش صافي الفائدة لضغوط على خلفية تخفيضات أسعار الفائدة التي بدأت في أواخر عام ٢٠٢٤، والتي دفعت إلى إعادة تسعير القروض بعوائد أقل. ومن المتوقع أن يستمر هذا التوجه مع إعلان المزيد من تخفيضات أسعار الفائدة في سبتمبر ٢٠٢٥. ومع ذلك، تعمل البنوك بنشاط على تنويع مصادر إيراداتها وتعزيز كفاءتها التشغيلية للحفاظ على الربحية».

إلى ذلك، يشير التقرير إلى أن البنوك تواصل التكيف مع الظروف المستجدة من خلال دمج معايير الاستدامة، وتسريع التحول الرقمي، والاستعداد للمتطلبات التنظيمية المتطورة. ولا يزال اعتماد الخدمات المصرفية القائمة على الذكاء الاصطناعي، والحلول الرقمية المُحسّنة المُوجهة للعملاء، والتوافق مع أطر عمل مثل اتفاقية بازل ٣ ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، من أولويات القطاع المصرفي. وتُعيد هذه المبادرات تشكيل نماذج الأعمال، وتُهيئ القطاع لتحقيق تنافسية طويلة الأجل.

# شركة البحرين للمقاصة وغرفة التجارة تنظمان ورشة تعريفية حول سوق البحرين الخاص

في إطار التعاون المشترك بين شركة البحرين للمقاصة وغرفة تجارة وصناعة البحرين، عُقدت يوم الخميس الموافق ٢ أكتوبر ٢٠٢٥ ورشة عمل تعريفية لأعضاء الغرفة حول سوق البحرين الخاص، وذلك ضمن سلسلة من الفعاليات التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الشركات المساهمة المقفلة بالمزايا والخدمات التي يوفرها هذا السوق.

وخلال الورشة، تم تعريف الحضور بخصائص المنصة ومجموعة الخدمات الشاملة المتاحة للشركات المساهمة المقفلة، كما تم تسليط الضوء على فوائد الانضمام إلى المنصة واستعراض خطوات التسجيل، واختتمت الورشة بالإجابة عن استفسارات المشاركين.

وبهذه المناسبة، صرّح عبدالله عابدين، الرئيس التنفيذي للعمليات بشركة البحرين للمقاصة قائلا: «نحرص من خلال منصة سوق البحرين الخاص على توفير باقة متكاملة من الخدمات المخصصة للشركات المساهمة المقفلة، تشمل حفظ وإدارة المساهمين، وعمليات التسوية بشفافية، وتوزيع الأرباح النقدية بالإضافة إلى حلول رقمية متطورة مثل الجمعيات العمومية الإلكترونية، والتصويت الإلكتروني، ومزادات الأسهم. ونسعى من خلال ذلك إلى توفير الأدوات الفعّالة للشركات المقفلة لإدارة ملكيتها بكفاءة وفعالية». ومن جانبه، أكد عاطف الخاجة، الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة البحرين، أن هذه الفعالية تأتي انسجاماً مع جهود الغرفة في دعم القطاع الخاص وتعزيز وعي أعضائها بالفرص والخدمات التي تسهم في تطوير أعمالهم، مشيراً إلى أن الغرفة تحرص دائماً على مد جسور التعاون مع شركائها الاستراتيجيين من أجل توفير منصات تثقيفية وتوعوية تعود بالنفع المباشر على الشركات الأعضاء. ومن الجدير بالذكر أن شركة البحرين للمقاصة أعلنت إطلاق سوق البحرين الخاص في بداية شهر أغسطس ٢٠٢٢، حيث أعقب الإعلان عدداً من الورش التي تم عقدها لاستعراض أهم المزايا والخدمات التي سيتم تقديمها عبر سوق البحرين الخاص، بالإضافة إلى إجراء المعاملات وربطها وإدارتها وتنفيذها عبر المنصة.